

## والأردن يتابع قضية مواطنيه المحطوفين

عمان - إنقرة (اف ب) - أعلن مسؤول في السفارة التركية في بغداد في اتصال مع وكالة فرانس برس أمس الاثنين ان تركيا محتجزا رهينة في العراق قتل بأبيدي خاطفيه من جهة أخرى قالت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الأردنية اسمي خضر ان الحكومة (تتابع باهتمام وجدية) قضية سائقي الشاحنات الأردنيين المحطوفين في العراق مشيرة الى (إنباء متضاربة) حول وضعهم.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

العدد (168) السنة الأولى الثلاثاء ( 3 ) اب 2004

(16) جمادى الآخرة 1425

http://www.almadaya.com

E.Mail - almada119@hotmail.com

جريدة سياسية يومية

16

صفحة

250

دينارا

2 الغرب تتسلم مواطنيها من غواناتامو

5 سيارات الاجرة القديمة والمنفست

7 الموصل تحتفل بـ (المدى)



برشونه يكتسح كاشيما



## برهم صالح لـ (المدى): الحكومة ستعزز الإجراءات لحماية دور العبادة

# الرئيس يستنكر والريعي يتهم الزرقاوي والسيستاني يصف التفجيرات بـ "الجرائم الفظيعة"



بسبب احتفاظها بالمف الأمنتي، متمها الموساد الإسرائيلي بالوقوف وراء هذه التفجيرات. وقال عضو المكتب السياسي للحزب الإسلامي العراقي زياد العاني إن هناك محاولات لإشارة الفتنة وتشويه صورة المسلمين في العالم عبر خلق فجوة بين المسلمين والمسيحيين. كما اتهم العاني جهات خارجية ودولا مجاورة بالتورط في مثل هذه الأعمال، مشيرا إلى أنها غريبة عن المجتمع العراقي.

من جهته دعا بطريك الكلدان عمانوئيل دلي أمس الاثنين المسيحيين والمسلمين في العراق إلى الاتحاد غداة سلسلة من الاعتداءات التي استهدفت كنائس مسيحية. وقال دلي لوكالة فرانس برس: (علينا ان نتعاون، مسيحيين ومسلمين، من اجل خير العراق لاننا اسرة واحدة)، موضعا ان هذا الكتبه في المنهج: رسالة يعدها الى الحكومة العراقية المؤقتة. وكان الناطق الرسمي باسم الكرسي الرسولي قد أعلن ان الفاتيكان يدين الاعتداءات (مقلقة جدا) على دور عبادة مسيحية في العراق، لانها علامة على (وجود نية بتصعيد التوتر) في هذا البلد. وقال

الاب شرو بنيديتيني ان هذه الاعتداءات (تثير القلق بشكل خاص لان الكنيسة الكاثوليكية لطلما كانت في طليعة صفوف المدافعين عن السلام). وخلص الى القول: (يبدو لي ان هنالك ارادة بزيادة التوتر عبر السعي الى الاعتداء على جميع المجموعات، بما في ذلك الكنائس). يذكر ان الحميلة الأخيرة لضحايا التفجيرات، في بغداد



الابرياء بين قتيل وجريح). وحال ورود النباء دانت كل من هيئة علماء المسلمين ومكتب الشهيد الصدر والشيوخ جواد الخالصي مثل هذا العمل، واعتبروه غريبا على المجتمع العراقي. وحمل الناطق باسم مكتب الشهيد الصدر الشيخ عبد الهادي الدراجي، في حديثه مع قناة الجزيرة، القوات متعددة الجنسيات مسؤولية ما حدث

استنكر رئيس الجمهورية السيد غازي الياور التفجيرات الإرهابية التي طالت كنائس (إخواننا من أبناء الديانة المسيحية). جاء ذلك في بيان صدر عن ديوان الرئاسة، تلقت (المدى) نسخة منه. وقد افاد البيان ان (مثل هذه الأعمال الإرهابية التي تطول أبناء شعبنا الأميين إنما تدل على مدى كره من يقوم بمثل هذه الجرائم لأبناء الشعب العراقي قاطبة). وأضاف ان (مهاجمة دور العبادة لأي ديانة كانت، تعتبر استهانة بمعقدات العباد، وهي ضد تعاليم الأديان السماوية، وبالأخص الدين الإسلامي وتعاليمه السمحة). وفي السياق نفسه دان المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني أمس الاثنين التفجيرات التي استهدفت الكنائس في بغداد والموصل معتبرا انها (جرائم فظيعة). وقال السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في المنهج: (نشجب وندين هذه الجرائم الفظيعة، ونرى ضرورة تضافر الجهود وتعاون الجميع، حكومة وشعبا، في سبيل وضع حد للاعتداءات التي يقوم بها الإرهابيون المتعددين). وأكد السيستاني في بيانه (وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين وغيرهم من الاقليات والدينية ومنها حقهم في العيش في وطنهم العراق في امن وسلام). واعتبر الاعتداءات التي استهدفت الكنائس جزءا من (مسلسل الاعمال الاجرامية التي يتهددها العراق وتستهدف وحدته واستقراره واستقلاله). ووصف هذه التفجيرات بـ (الاعتداءات الاثمة التي اسفرت عن سقوط عشرات الضحايا

المدى-وكالات ستتحذ الحكومة إجراءات فورية لتفريز حماية دور العبادة كافة، بعد سلسلة الانفجارات التي استهدفت الكنائس في بغداد والموصل مساء أمس الأول الأحد. هذا ما صرح به نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن الوطني الدكتور برهم صالح لـ (المدى). وقال في أعقاب اجتماع للهيئة الوزارية لشؤون الأمن الوطني ان الدولة ستتكفل بإصلاح الكنائس التي أصابتها الانفجارات، وستقدم تعويضات مالية للضحايا. وقال الدكتور صالح ان (التحدي الإرهابي الشرير يتطلب وقفة سياسية وحكومية صارمة ضد من تسول له نفسه الإساءة للأطياف العراقية) كافة. وكان صالح قد اجتمع برئيس الطائفة المسيحية لتقديم العزاء والعون. وقد علمت (المدى) أنه تم إبطال سيارتين مفخختين في بيان مجموع السيارات العدة للتفجير. وقد أعلن صالح أن الاسابيع القادمة ستشهد وصول تجهيزات عسكرية متطورة، وتعزيز قدرات قوى الأمن في مواجهة الإرهاب. وكان مستشار الأمن الوطني العراقي موفق الربيعي قد أعلن أمس الاثنين ان الانفجارات المتزامنة التي استهدفت كنائس بالعراق أمس الأول الأحد، تشير إلى أسلوب الإرهابي (أبو مصعب الزرقاوي)، الذي أعلن مسؤوليته عن عدد من التفجيرات السابغة في العراق. ان جانب آخر جويهدت سلسلة الانفجارات التي طالت كنائس في بغداد والموصل، بإدانة واسعة على المستويين المحلي والدولي. فقد

بتفكيك عبوة ناسفة في الموقع نفسه، كانت تحتوي على ١٥ كغ ذخيرة مورترز. كما طالت التفجيرات كنيسة في (بغداد الجديدة)، وحي (الدورة) في جنوب بغداد. وفي الموصل، أفاد مسؤول أمني عراقي باستشهاد عراقي واحد، وجرح ١١ آخرين.

تفاصيل أخرى ص ١

## ضخ النفط الى ميناء جيهان التركي

تكريت/ كركوك/ ابراهيم خليل أعلن المسؤول الامني لحماية خطوط انابيب نقل النفط ان عمليات الضخ لحقول نط الشمال استأنفت امس بإتجاه ميناء جيهان التركي بعد توقف دام اسبوعين بسبب عمليات تخريب تعرض لها خط الانابيب شرق مدينة الفتح. وقال المسؤول الامني ان الاجراءات الامنية قد تم تشديدها وتسيير دوريات حماية ثابتة ومتحركة على طول مسارات الخط. ويذكر ان انابيب النفط قد تعرضت لأعمال تخريبية عديدة سواء في الشمال او في الجنوب. وفي كركوك قتل ثلاثة من عناصر الشرطة واصيب اربعة آخرون بجراح بعدما فتح مسلحون مجهولون نيران اسلحتهم على دورية الشرطة في ساعة متأخرة من الليل.

وفي تكريت اعتقلت القوات المتعددة الجنسيات صانع عبوات ناسفة واحد عشر شخصا آخرين خلال عملية بحث وتطويق قرب الضلوعية وعثرت على اسلحة واستلمت عبوات متفجرة.

## دفع ٧٠٠ دولار تعويضا عن قتل طفلة عراقية

واشنطن - المدى دفع الجيش البريطاني مبلغ ٧٠٠ دولار إلى عائلة طفلة عراقية تبلغ من العمر ثمان سنوات، قتلت بعد إصابتها برصاصة أطلقها جندي بريطاني يعمل في الفوج الملكي. وتوفيت حنان صالح مطرود في زقاق قرب منزلها الكائن في شمال مدينة البصرة، وهي في طريقها إلى المستشفى، بعد ان اخترقت الرصاصة معدنها. وزعم الجنود البريطانيون أنهم أطلقوا نيرانا تحذيرية في الهواء، بعد تعرضهم إلى مجموعة من الضفار يرمونهم بالحجارة. لكن شهود عيان نفوا هذه المزاعم، وقالوا ان الأطفال لم يتعرضوا للجنود البريطانيين أبدا. وقالت صحيفة الإندبندنت ان الجيش اعترف بـ (احتمالية) مسؤولية عن الإصابة، ودفع إلى والدي الطفلة مبلغ ٧٠٠ دولار، من غير ان يعترف بمسؤوليته عن الوفاة.

كنيسة للطائفة الأرمنية، مخلفة حفرة اتساعها خمسة أقدام. أما الانفجار الثاني، فقد استهدف كنيسة للطائفة الكاثوليكية لا تبعد كـسـمرا عن الأول. وفي موقع الانفجار الأول، اكتشف رجال الأمن سيارة مفخخة أخرى، ولكنها انفجرت قبل تفكيك المتفجرات، وفقا لما قالته الشرطة العراقية. إلى ذلك، قامت الشرطة

الموصل، تشير إلى استشهاد ١١ عراقيا. ففي انفجارات بغداد، استشهد عشرة عراقيين وجرح أكثر من ٤٠ آخرين، وفقا لما أعلنه الجيش الأمريكي. أما الشرطة العراقية فقدرت عدد المصابين في انفجارات بغداد بـ ٤٦ مصابا. وكانت أضخم الانفجارات المتتالية قد وقعت في حي (الكرادة)، حيث انفجرت سيارة مفخخة خارج

## بدء مرحلة جديدة من العلاقات الطيبة بين العراق والكويت بعد طي صفحة النظام البائد

# رئيس الوزراء وصل إلى المنامة لبحث القضايا الأمنية والاقتصادية

مشترك جسدته النيات الصادقة على اقامة علاقات التعاون البناء بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات وفق اسس راسخة تقوم على الالتزام بالمواثيق الدولية وعلاقات حسن الجوار). وفي وقت سابق أكد رئيس الوزراء اباد علاوي ان العراق (يلتزم وبحزم القرارات الدولية بشأن علاقاتنا مع الكويت). وأضاف ( نعتبر الكويت شعبا شقيقا ودولة جارة ونحترم وضعها ونحترم خصوصيتها ولا نتدخل في شؤونها الداخلية وإنما نزيد بناء علاقات وشبكة من المصالح الاستراتيجية التي تربط الكويت والعراق وايضا العراق والدول الاخرى).

## مجلس مدينة بغداد يطالب القادة الميدانيين للمتعده الجنسيات بعدم التدخل بعمالهم

بغداد - طارق الجبوري طالب مجلس مدينة بغداد من القادة الميدانيين للقوات متعددة الجنسيات بعدم التدخل بعمالهم وعدم جواز تخصيصهم الأراضي التابعة للدولة كونهم غير مخولين بهذا الموضوع بعد انتقال السلطة الى العراقيين.. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس في يوم الاحد برئاسة الشيخ محمد باقر السهيل حيث طالب بإيضاح من قبل العقيد مارك جونسون حول هذا الموضوع غير القانوني بعد قيام بعض الضباط من القوات متعددة الجنسيات بتخصيص الدور العائدة لعائلة خير الله طلفاح لاجراء المجلس في قاطع الرشيد مؤكدا ضرورة حسم الموضوع بسرعة والتوقف عن توزيع املاك الحكومة العراقية حسب هواثهم.

## المرشح الديمقراطي كيري يتعهد بخفض عدد القوات الأميركية العاملة في العراق

يرى سببا في إرسال المزيد من القوات إلى العراق، وأنه يسعى إلى الحصول على المزيد من الدعم العسكري والمالي من الحلفاء، لخفض عدد القوات الأميركية العاملة في العراق. المقررة في ٢ تشرين الثاني القادم، من دون ان يقدم تفصيلات أخرى حول الموضوع. وقد ذكرت صحيفة واشنطن بوسون ان كيري قال في مقابلة تلفزيونية مع شبكة اي بي سي، إنه لا

## القوات الامريكية اعقبت نجل رئيس هيئة علماء المسلمين

بغداد (ا ف ب) -أكد الشيخ عبد الغفور السامرائي عضو هيئة علماء المسلمين السنة المدير العام دائرة المؤسسات الاسلامية والخيرية وامام وخطيب مسجد ام القرى ان القوات الامريكية قامت باعتقال نجل رئيس الهيئة منى حارث الضاري.وقال السامرائي لوكالة سفا على ما برس ان (القوات الامريكية قامت صباح امس الاثنين باعتقال منى نجل حارث الضاري رئيس الهيئة).واوضح ان (عملية الاعتقال تمت عندما كان منى حارث

الجرائين في العلاقات الثنائية بين البلدين (وتعزيز مجالات التعاون القائمة اصلا بينهما).واوضح ان البحرين التي كانت (من اوائل الدول التي وقفت مع العراق والشعب العراقي (...)) تقوم بتدريب المصرفيين العراقيين والقضاة وقوات الامن والدفاع المدني ايضا).واكد ان (النقطة الجوهرية هي ان الحكومة العراقية تريد تعزيز هذا التعاون من خلال زيارة رئيس الحكومة العراقية).وفي ختام زيارته الكويت اعترت الحكومة الكويتية امس الأول ان زيارة رئيس الوزراء اباد علاوي للكويت (تأتي في اطار ارساء اسس راسخة للعلاقات بين البلدين).ونقلت وكالة

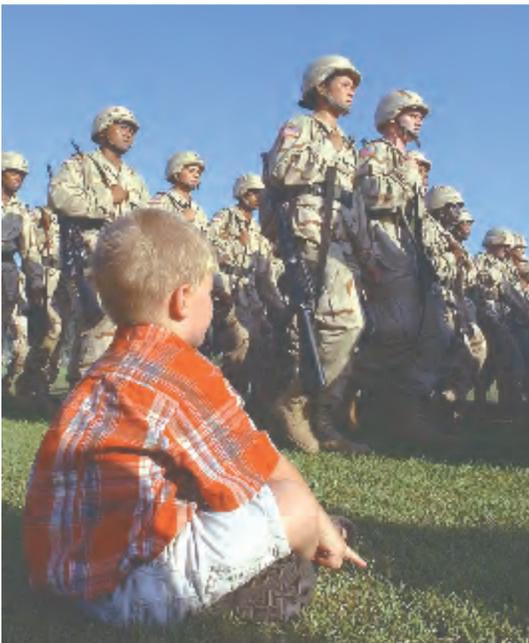
## استثناء الطلبة الموهوبين من ضوابط التقديم للجامعات

بغداد / طالب الماس الماس اعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور طاهر خلف البكاء استثناء الطلبة خريجي مدرسة الموهوبين من شروط وضوابط التقديم للجامعات العراقية ولهم الحق في اختبار الكلية التي يرغبون الدراسة فيها للعام الدراسي المقبل ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥. وقال الدكتور البكاء خلال لقائه خريجي الدورة الأولى من مدرسة الموهوبين ان الوزارة سوف توفر قبولاً خاصاً لكل خريج من مدرسة الموهوبين في الجامعات العراقية وحسب رغبتهم حرصاً منها على دعم هؤلاء الطلبة ومواصلة دراستهم العلمية التي تسهم في خدمة العراق الجديد.وأشاد السيد وزير التعليم العالي بالطلبة الموهوبين وعوناتهم داعياً الى ان تكون الموهبة دافعا لهم في الابتكار والإبداع ومواكبة التطورات العلمية الحاصلة من أجل خلق جيل من العلماء في التخصصات المختلفة ان هؤلاء الطلبة هم براعم واعدة متفتحة وهم قادة هذا البلد في المستقبل.ووزع الدكتور البكاء خلال اللقاء الهدايا التقديرية على الطلبة الموهوبين.

المنامة (اف ب) - أعلن مصدر رسمي في رئاسة الحكومة العراقية المؤقتة اباد علاوي وصل امس الاثنين الى البحرين الحطة الأخيرة من جولة في عدد من الدول العربية.وصل علاوي قادما من الكويت حيث قام بزيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام وتزامنت مع الذكرى الرابعة عشرة للاجتياح العراقي للكويت.ولم يعلن مسبقا عن زيارة علاوي الى البحرين. ولم يذكر المسؤولين ايضا اي تفاصيل عن برنامج الزيارة.لكن رئيس البعثة الدبلوماسية العراقية في البحرين غسان محسن صرح لوكالة فرانس برس امس الاثنين ان علاوي سيبحث مع المسؤولين

## استثناء الطلبة الموهوبين من ضوابط التقديم للجامعات

بغداد / طالب الماس الماس اعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور طاهر خلف البكاء استثناء الطلبة خريجي مدرسة الموهوبين من شروط وضوابط التقديم للجامعات العراقية ولهم الحق في اختبار الكلية التي يرغبون الدراسة فيها للعام الدراسي المقبل ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥. وقال الدكتور البكاء خلال لقائه خريجي الدورة الأولى من مدرسة الموهوبين ان الوزارة سوف توفر قبولاً خاصاً لكل خريج من مدرسة الموهوبين في الجامعات العراقية وحسب رغبتهم حرصاً منها على دعم هؤلاء الطلبة ومواصلة دراستهم العلمية التي تسهم في خدمة العراق الجديد.وأشاد السيد وزير التعليم العالي بالطلبة الموهوبين وعوناتهم داعياً الى ان تكون الموهبة دافعا لهم في الابتكار والإبداع ومواكبة التطورات العلمية الحاصلة من أجل خلق جيل من العلماء في التخصصات المختلفة ان هؤلاء الطلبة هم براعم واعدة متفتحة وهم قادة هذا البلد في المستقبل.ووزع الدكتور البكاء خلال اللقاء الهدايا التقديرية على الطلبة الموهوبين.



تدريبات القوات الامريكية في ولاية نكساس

## جولة الدكتور علاوي العربية

# المصالح الموضوعية المشتركة بدلا من الشعارات السياسية

## هيئة التحرير

في جولته بعدد من الدول العربية اشار السيد رئيس الوزراء الدكتور اباد علاوي الى طموح العراق في قيام علاقات عربية تتجاوز السياسة. هذا الطموح ليس منفصلا عما آلت اليه الاوضاع العربية من برد وهو على اية حال طموح قديم، رفعته النخب الثقافية والفكرية في البلدان العربية، وارتدت به تبديد تاريخ سياسي شائك من الرية والشك والتأمر وبمس الحياة العربية على الرغم من حرارة اللقاءات الرسمية التي تتم بين القادة العرب، وعلى الرغم من مؤسسة مؤتمرات القمة العربية.

لقد قادنا ذلك التاريخ الى الكوارث إذ، تحولت فيه الانظمة العربية الى بؤر تأمر وتخريب ضد بعضها الآخر. ومعروف ان الانظمة العربية مارست دائما ادعاءات ابوية في تمثيل القومية العربية او الدين الاسلامي الحنيف او اي طريق يعتقد هذا الحاكم او ذلك انه انبى اليه فيجعله مناسباً للجميع بالوقية. ان فك اشتباك مصالح الشعوب العربية بالامبالاسية السياسية للانظمة العربية وتطلعاتها الفطرية المتظاهرة بالتمثيل القومي وسلوكياتها الدكتاتورية يضعنا على اعتاب مرحلة جديدة من التعاون المثمر القائم على العلاقات الموضوعية والمصالح الاساسية لشعبونا، ويخلق من ثم حالة جديدة من التضامن العربي متحررة من الشعارات الزائفة وعروض الائتال الشخصية للحكام وقادة الاحزاب. لنذكر اولئك الذين ما زالوا يرفعون شعارات الوحدة العربية على الطريقة القديمة ان فشلهم السياسي السابق كلف العرب الكثير من الوقت والمال والوارد البشرية، وان سياساتهم التي لا تمتلئك اققا تاريخيا، وبعيدة عن الحركة الموضوعية للاقتصاد والحياة الاجتماعية والثقافية، خلق حالة من الاحباط وعدم التصديق وصلت الى حد العدمية.

انهم لم يتأملوا التاريخ العالمي الحديث، فالوحدة اللامنية الأولى لم تصنعها نداءات فختة بل صنعها القطار البخاري بما يعنيه من ربط وتفاعل وانتقال البضائع والاشخاص بحرية، اما الوحدة الثانية فقد تولدت من التوق الى الحرية والديمقراطية.

وليست الوحدة الاقتصادية الاوربية سوى مثال قريب وحي دللت فيه شعوب مختلفة في انظمتها السياسية وموروثاتها التاريخية على امكانية نجاح العمل المشترك لبناء وحدة اقتصادية وبخارية ونقدية بوسائل موضوعية من دون الارتهان لاية نزعة قمعية استبدادية. اذ، ذلك لا نرى في دعوة الدكتور علاوي هروبا من المشكلات السياسية التي احدثتها الاحتلال، ولا سيما في قضايا الامن العربي، فهذه الدعوة قديمة، وكثيراً ما قدمها العقلاء الناصحون كبديل موضوعي لعروض الانظمة السياسية الملبنة بالخدع والابتزاز وحروب الشعارات. واذا كانت هذه الدعوة تتطلق اليوم من رئيس وزراء عراقي في هذه الظروف الصعبة، فلان للعراق تاريخا طويلا من المحامقات التي حطمت اي جهد عربي قادر على الحياة والعمل.

لقد سقط النظام العراقي وحلف وراهه تركة ثقيلة من العلاقات السينة مع الدول العربية ولا سيما دول الجوار العربي، والعراقيون الذين يرون بإخلاص ان العراق لا يستطيع ان يستغني عن محيطه العربي ولا يستطيع محيطه العربي ان يستغني عنه، يحاولون اعادة بناء علاقاتهم بالصلح على اسس جديدة مبنية على الاحترام المتبادل وعدم الاعتداء والمصلحة القومية. ان سوء الفهم والريبة والشك لزاء العراق بعد التاسع من نيسان ٢٠٠٣ لم تكن من صنع شعب العراق وتطلعاته الخاصة وبرامج احزابه الوطنية في اقامة نظام ديمقراطي فيدرالي، فهذه الخيارات محسومة باسم الشروط العراقية وهي لا تشكل تعارضا مع اشقائنا العرب ولا في خيارات فواه السياسية وانظمتهم. ولا شك ان خبرة الانظمة العربية بالنظام السابق بقدر ما كانت سيئة عكست جانبيا من صورة النظام وهو يوجه شعبيه بأبشع اشكال الاستبداد الذي عرفه التاريخ. ان ذلك النظام بقدر ما استبد بأهل العراق خان التواثيم القومية وبدد ثروات العراق والعرب. ان ارجاع المشكلا الى اسبابها الحقيقية يعين الجميع على التوصل الى لب المشكلة، فلم يكن الوجود الامريكي حالة عارضة في الحياة العربية فهو وجود قديم، وقد اصبح فاعلا وثقيلاً بعد ان خاض النظام السابق حربين مدمرتين جاءت باساطيل الى مياه العرب الاقليمية، ان تدويل ما عرف بالمسألة العراقية جاء من سلوك ذلك النظام الذي عرض استقلالنا الوطني الى الخطر اكثر من مرة وانتهى في التاسع من نيسان الذي كان نتيجته من نتائج انحطاط نظام سياسي فاشي ورط نفسه في حروب فاشلة ومن ثم سلم الوطن الى الاحتلال الاجنبي.

الثمة في ص ٢